

## الخصائص

فقد عرفت إذًا تركب مذهب أبي عثمان من قولي الرجلين .  
فإن خففت همزة يُرَرَّءٍ قلت يريِّى فجمعت في اللفظ بين ثلاث ياءات والوسطى مكسورة .  
ولم يلزم حذف الطَّرف للاستثقال كما حذف في تحقير أحوى إذا قلت : أُحَيِّ من قِبَل أن  
الياء الثانية ليست ياء مخرَّمة وإنما هي همزة مخففة فهي في تقدير الهمز . فكما لا تحذف  
في قولك : يُرَرِّءٍ كذلك لا تحذف في قولك : يُرَبِّى . ولو ردَّ عيسى كما ردَّ يونس للزمه  
ألاَّ يصرف في النصب لتمام مثال الفعل فيقول : رأيت يريئى ويريئى وأن يصرف في الرفع  
والجر على مذهب سيبويه حملا لذلك على صرف جوارى .

و ( من ذلك ) قول أبي عُمَرَ في حرف التثنية : إن الألف حرف الإعراب ولا إعراب فيها  
وهذا هو قول سيبويه . وكان يقول : إن انقلاب الألف إلى الياء هو الإعراب . وهذا هو قول  
الفرَّاء أفلا تراه كيف تركب له في التثنية مذهب ليس بواحد من المذهبين الآخرين